

22 - اعرف نفسك | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجرياً |

الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا - [00:00:01](#)

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:51](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:01:11](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:01:31](#)

الايام كانها تطير. ويكاد رمضان ان ينتهي وما زلنا نسأل عن رقبته هل اعتقت من النار؟ ام ما زالت بعد اخوتي الفرص تتضاءل والاسراع وتكسير الخير مطلوب. ولذلك نتوقف مع هذا الجزء الليلة الجزء الثاني والعشرون. وآأ اول - [00:01:51](#)

ما عنوان هذا الجزء اعرف نفسك. ونقتطف اية في اواخر الجزء السابق لا تفوتنا. واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا منهم ميثاقا غليظا - [00:02:31](#)

يسأل الصادقين عن صدقهم. واعد للكافرين عذابا اليما. اولها خصوصية سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. ان الله خصه ومنك. وقدم ومنك على نوح وابراهيم وموسى وعيسى. قدمه صل عليه صلى الله عليه وسلم على اولي العزم. سم - [00:03:01](#)

من انت؟ اعرف نفسك الصدق. اللهم ارزقنا الصدق واجعل اجعلنا من اهله. اللهم اجعلنا من عبادك الصادقين. ليسأل الصادقين عن صدقهم كان احد السلف لما يسمع الاية دي قال اذا كان سيسأل - [00:03:31](#)

الصادقين عن صدقهم فكيف بالكذابين من امثالنا اذا كان الصادقين هيسألوا عن صدقهم. امال هيعمل ايه في الكذابين فكيف بالكذابين من امثالنا. يا جماعة الصدق مش مجرد صدق اللسان لأ ده فيه صدق الارادة. صدق العزم - [00:04:01](#)

فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. في صدق النية في صدق التوكل بقى وصدق الاحسان وصدق الصبر وصدق كل المعاني حط قبلها كلمة صدق وتعالوا بقى نمشي في الجزء ده شوية كده نجد ايضا في اواخره - [00:04:41](#)

تخيير النبي لزوجاته. ده نوع من انواع امتحان الصدق. اللي انا بنصحك تعمله قال الله جل جلاله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها تعالين امتعن واسرحكن صباحا جميلا. اديكم فلوس امتعنكم واطلقكم - [00:05:11](#)

فكن واسرحكن صباحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. عايزينك تعمل كده مع نفسك وشهواتك واهواءك ومراداتك وامالك العريضة واحلامك واوهامك - [00:05:41](#)

تجمعهم كده على بعض دول وتقول لهم ان كنتن تردن الله ورسوله. والدار الآخرة فان الله اعد وان كنتن الحياء. وان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين سرح كن وطلق كن. قل لنفسك كده احنا عايزين دنيا ولا آخرة. مر الكلام ده معنا في الجزء الخمستاشر -

[00:06:11](#)

لما قلنا تلت آيات في القرآن من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها ومن فيها لا يبخسون. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء نريد ثم جعلنا له جهنم من كان يريد حرس الدنيا نؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب. عايزها - [00:06:41](#)

ايه واصدق بقى. انت تقدر تكذب علي. تقدر تلخبطني. وتضحك علي يا وتخدعني وتكر علي واصدقك. تقدر تعمل كل حاجة. لكن مع ربنا يرى صدقك. ليسأل الصادقين عن صدقهم. عايزها دنيا ولا آخرة - [00:07:01](#)

هو ده اعرف نفسك. وتبان فين بقى شف هل انت مفتون؟ واذا قال طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا تأذن فريق من هم النبي يقولون ان بيوتنا عورة - 00:07:31

وما هي بعورة ان الا فرارا. هو ده اللي اسمه بقى هنا ايه؟ كذب الارادة كان يريد من كان يريد من كان يريد. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. من كان يريد العاجلة. من كان يريد - 00:08:11

الدنيا ماذا تريد؟ أحياناً يبقى في كذب كذب الارادة قادة. كذاب. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا. ان يريدون الا ان الهم مش عايزين حاجة الا الفرار. هو ده. انت - 00:08:41

بتقول عايز الاخرة والحقيقة انك عايز الدنيا والاخرة دي حقيقتك ما تكذبش على ربنا. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ولو ودخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها. وما تلبسوا بها الا يسيرا. ها ولقد - 00:09:11

كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الدبار. وكان عهد الله مسئولا. قل لن ينفعكم انفراج. ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا. قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. ولا يجدون لهم من دون - 00:09:41

الله وليا ولا نصيرا. الله الله اكبر. الله اكبر. بتجري ورا الدنيا وانت بتقول عايز اخره هي الدنيا دي في ايد ربنا. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء - 00:10:11

لَمَنْ نَزِيدُ مَشْرَافًا بِمَزَاجِكَ هِيَ فِي أَيْدِ رَبَّنَا يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَآتٍ مَا يَشَاءُ قَدْ مَا يَشَاءُ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا - 00:10:41

ولا نصير ثم كمل كمل. قد يعلم الله المعول منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا. هو مش مكتفي انه بخيل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هو مش مكتفي انه معوق ده عايز يبقى كمان معوق مش مكتفي انه مخزول ده قاعد - 00:11:11

يخزن مش مكتفي انه مطرود عايز يجر الى الطرد قد هنا للتحقيق قد يعلم الله يعلم المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا. واخي انا بنصحك جيبى. خل بالك معى وركز واسمع كلامى. انى لك ناصح امين. عليك حريض ولك ناصح امين - 00:11:51

ان دايمًا البطل عايز كل الناس تبقى قاعدة معه. يعني لما نيجي نقول النهارده في العشر الاواخر كان قتادة يختم دائما كل سبع. ويختم في رمضان كل ثلاث ويختم في - 00:12:31

العشر الاواخر كل ليلة. يقول لك لا لا لا ده بدعة. ده الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يختم القرآن في اقل من عمي حاضر انت ما تختمش الا كل سلاسة. لكن علماء السلف متفقين على انه يجوز ختم القرآن احيانا - [00:12:51](#)

فيه ركعة زي ما سيدنا عثمان عمل في ليلة زي ما سيدنا عثمان عمل يبقى احيانا دي تبقى افضلها عمرة رمضان وفي الكعبة وفي
العشر الاواخر. اللهم لا تحرمنا لكن البطال عايز - 00:13:11

كل الناس تبطل زيه. الكسول عايز الناس تبقى كسلانة زيه. اللي معجب بنفسه قد يعلم الله المعوقين منكم. لا لا الوصف العجيب اللي فعلا بيهر ان ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - [00:13:31](#)

فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف سقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم تلاقيه لما يبقى في شدة هيموت في جلده مرعوب خايف آآ - [00:13:51](#)

حنشفي حد يعرفني حد اتكلم علي حد جاب سيرتي حد قال هو ايه اللي حصل؟ مرعوب. وساعة ما الخوف يروح وييجي الامان لسانه اطول منه. سلقوكم بالسنة حداد. ربنا يشبه الالسنه علي انها - 00:14:21

سيدة بتقطع اللهم اكفنا شر السنة المنافقين. اللهم اكفنا شر السنة المؤذنين اشحة على الخير. اعرف نفسك هل انت معوق؟ معوق؟

مخزول؟ يعني انت بيقدروا يدحكوا عليك ويجروك ولا انت اصلا مجرور وبتجر معك اعرف نفسك - [00:14:41](#)
هل تأنس بالشبهات عيادا بالله؟ ما هو ربنا وصف بعض الناس كده قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ساعة ما يسمع اشاعة اه يملى الدنيا. يطير بها. يهولها - [00:15:21](#)

ربنا قال ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا. الله لا تطى الكافرين والمنافقين وياه دع اذاهم. سبحان الله العظيم! كنا في مؤتمر لنصرة سيدنا النبي صلى الله عليه - [00:15:51](#)
وعلى اله وصحبه وسلم. كان حاضر فيه تمانين عالم من اربعين دولة. وآ قام اول اثنين ثلاثة يعني كان في واحد آ معنا عالم من مصر آ بدأ يقول ايه؟ تاريخ ازى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)
وادي جيب بقى من اول ما آ الكفار والمنافقين على ايام سيدنا النبي ازوه وهو ماشي كده على مدى التاريخ لحد النهاردة قدرى ان انا اجيب بعده فقمتم قلت آ - [00:16:41](#)

والله يا اخي وجعت قلوبنا. والله يا اخي اذتنا. وتألما ليه نجيب سيرة دي؟ ليه العرض ده؟ ربنا قال ودعا ذاهم اترك ازاه وخلص انتهينا. التاريخ ده ما عايزين نردمه. تاريخ ازى النبي لان ده بيؤلم النبي - [00:17:01](#)
اذا بيؤلمنا ولعل سماع التاريخ ده بيشجع الناس على انها تحمل هو يقولوا على اعتبار ان اللي بيعملوه النهاردة ده مش جديد وان ربنا نصر النبي دايما له وجه لا شك. لكن انا عايز اقول ايه؟ ان ربنا امرنا في اذى الكفار ده - [00:17:31](#)
ان احنا نهونه ذلك وان الله كيد الكافرين. في القراءة الاخرى موهن. ربنا قال ودع اذاهم. ربنا قال سبحانه وتعالى لن يضروكم الا اذى. اذى ده ده ايداء كده يعني. حاجات - [00:17:51](#)

مش مش اه ولا نبلونكم لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا اسمعوا لنا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا. دع اذاهم دع اذاهم ده امر شرعي امر رباني. انسى موضوع الازى ده ما تقعدش تعيد وتزيد فيه وتكتره وتهوله وتقول بيعملوا - [00:18:21](#)

وبيعملوا وبيعملوا وعملوا وعملوا وبيخططوا وبيخططوا يخططوا. دع اذاهم. دع اذاهم لا تأنس بهزه الشبهات واتخذ لنفسك يقينا قال سبحانه وتعالى ولا يستخفك الذين لا يوقنون. ثم تأتي معنا الاية - [00:18:51](#)
يتساءل كل منا اين هو؟ في هؤلاء قال الملك جل جلاله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات. والمشرکين والمشرکات. ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات - [00:19:21](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. يبقى عايز اسأل دلوقتي انت زلوم ولا جهول؟ ولا منافق افق ولا مشرك ولا مؤمن؟ هم دول اللي كان لهم مواقف في بتحمل الامانة. في حمل الامانة حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - [00:20:01](#)
كلنا فينا زلم وفينا جهل. لكن تفرق الناس بقى ما بين ثلاث اصناف منافق ومشرك ومؤمن يا ترى انت مين فيهم؟ منافق مشرك مؤمن الذين حملوا الامانة بظلمهم وجهلهم. ثم تأتي الاية - [00:20:31](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. اصطفاء اجتباء انتقاء اختيار. الله يصطفي وينتقي ويختار. قال سبحانه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيار. ما كان لهم الخيارة. قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين - [00:21:01](#)
واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين. قال الله انا اخلصناهم بخالصة من زكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. ربنا جل جلاله بيختار من عباده اولياءه. بيختار من عباده المقربين لديه - [00:21:41](#)

بيختار من عباده الشهداء. بيختار من عباده الصالحين. دول اختيار نقاوة ربنا بينقي بيصطفي بيختار بيحبتي بيهدي دول نقاوة البشر عشان كده انا قلت كتير ما تفكرش ان ولي من اولياء الله الصالحين ابدًا - [00:22:11](#)
ابدا هيقول لك انا ولي. ولو لقيت واحد بيقول لك انا والي من اولياء الله الصالحين يبقى مش ولي. كل ان اولياء الله الصالحين يقول انا غلبان انا مسكين يقول انا مسكين انا فقير انا مذب انا حقير - [00:22:41](#)

انا ما لي الست منهم؟ لازم يقول كده. لان هو بيجتبى دول اللي هم اللي خايفين. اللي بيضعوا انفسهم الامة ما بيحسنوش الزن بانفسهم اللي مش معجب ولا مرائي ولا مغرور ولا شايف نفسه - [00:23:01](#)

اما لو كان معجب وشايف نفسه ومتكبر وآآ عمره ما يبقى عمر الولي ما يبقى كده. فهمت ازاى فلذلك ربنا سبحانه وتعالى لما يصطفي الاصطفاء والاختيار ده اختيار واسع لان - [00:23:21](#)

ان مرحلة الغربة متكررة. التصفية دائمة. بصفة مستمرة. ولذلك تساءلنا التساؤل في مجلس طويل واتكلمنا فيه كتير ان هل يمكن ان يجتبى ولي؟ سم ينتكس ويطرد جدا جدا كتير. الله! ومش كان رجل من كتاب الوحي. وبعدين تنصر مش كان صحابي. من - [00:23:41](#)

مقربين من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى الحبشة وتنصر ومات هناك ومش آآ قصة بلعام بن مع وراء كان يعرف اسم الله الاعظم سم انسلخ منها فمثله كمثل الكلب قصص كتير. فلذلك - [00:24:11](#)

دائمة. فلذلك اللي بيسبت ويخلص في النهاية النذرة الخلاصة انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير دول تعرضوا لامتحانات وابتلاءات وتصفيات كتير على مدار العمر. ايام وليالي - [00:24:31](#)

وكل صنوف الابتلاءات. سبحانه الله العظيم! سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما بيتلى يقول نحن هكذا معاشر الانبياء يشدد علينا البلاء. بابي انت وامى يا رسول الله. هل رأيت اشد من يوم احد وهو لقد - [00:25:01](#)

رأى ابوك ما رأى. السيدة فاطمة اه شفت اشد من كده بكتير. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فلذلك بنقول ايه؟ ان آآ اورثنا الكتاب الذين اصطفينا فممنهم ظالم لنفسه. وممنهم مقتصد وسط. وممنهم سابق - [00:25:21](#)

ومنه سابق بالخيرات باذن الله. شف باذن الله جت مع مين؟ مع السابق. السابق موفق مسدد معان سابق بالخيرات باذن الله. فيها اشارة ان اذن له وبالسبق اسبق ما هو الكل بيجري بس اللي بيجري ويتكعبل واللي يجرى ويمشي بعيد - [00:25:51](#)

قل لي بس السابق ده اذن له. سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. اللهم امنن علينا بفضلك واجعلنا من عبادك السابقين. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة - [00:26:21](#)